[540] والصدق، وقوله تعالى: * (مدهنون) * (1) مكذبون، ويقال: كافرون، ويقال: مسرون خلاف ما يظهرون. (دين) الدين: هو وضع إلهي لاولي الالباب متناول للاصول والفروع قال تعالى * (إن الدين عند ا الإسلام) * (2) والاسلام: هو الدين المنسوب إلى محمد صلى ا عليه وآله المشتمل على العقائد الصحيحة، والأعمال الصالحة، والدين يكون على وجوه منها: ما يتدين به الرجل من الاسلام وغيره، والدين: الطاعة (3)، والدين: العادة، والدين: الجزاء قال تعالى * (مالك يوم الدين) * (4) أي مالك الامر كله في يوم الجزاء من قولهم: كما تدين تدان أي كما تجازي تجازى، وقوله * (فلولا إن كنتم غير مدينين) * (5) * (ترجعونها) * (6) أي غير مربوبين مملوكين من دان السلطان الرعية إذا ساسهم والضمير في ترجعونها للنفس وهي الروح وهي أقرب إليه للمحتضر، المعنى: فما لكم لا ترجعون الروح إلى البدن بعد بلوغها الحلقوم إن لم يكن ثم قابض وكنتم صادقين وقوله * (لمدينون) * (7) أي لمجزون من الدين الذى هو الجزاء أي لمسوسون مربوبون من دانه إذا ساسه، وفي الحديث: الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، وقوله * (ليأخذ أخاه في دين الملك) * (8) أراد ملك مصر لأن دينه الضرب وتغريم ضعف ما اخذ دون الاسترقاق الذى على شرع يعقوب عليه السلام.

_____ 1 - الواقعة: 81. 2 - آل عمران: 19. 3 - ومنه قوله تعالى * (وله الدين واصبا) * النحل: 52. 4 - الفاتحة: 2. 5 - الواقعة: 86. 6 - الواقعة: 87 7 - الصافات: 53. 8 - يوسف: 76. (*)

_____